للفظها فقا الواذاني وقد يستعمل بمعنى نفس الشي وحقيقته كما هنا وكما في قول
خبيب رضي الله تعالى عنه وذلك في ذات الاله **العلوم** جمع علم وهو هنا
صفة يتجلى بها المذكور لمن قامت به انجلاء تاما او الادراك الجازم الذي
لا يحتمل النقيض وحد بحد واخرى كلها مدخولة ايضا ومرادفه المعرفة
لكن لا يقال لله عارف لانها تستدعي سبق جهل بخلاف العلم واليقين لكن
فرق بينها بعض المحققين بان اليقين خاص عما من شانه ان يتطرق اليه شك
فلا يقال تيقنت ان الواحد نصف الاثنين وقال الراغب اليقين
من صفة العلم فوق المعرفة والدراية واخواتها يقال علم اليقين ولا يقال معرفة
اليقين وهو سكون النفس مع ثبات الحكم حال كونها واصلة اليك على لسان
الملك او بالالقاء في الروع او بخلق العلم الضروري او بسماع كلام النفسي
من فيض عالم الغيب مصدر وصف به للمبالغة بمعنى اسم الفاعل اي الغائب
وهو ما لم يشاهد لكن بالنسبة الينا واما بالنسبة اليه تعالى فالكل من عالم
الشهادة لا المفعول اي المغيب خلافا لمن زعمه لان غاب لازم وخص بالذكر
على حد قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الاية لان العلم افخم واظهر
ولان اكثر علوم نبينا صلى الله عليه وسلم تتعلق بالمغيبات بدليل فعلمت علم
الاولين والاخرين في الحديث المشهور ولانه تعالى اختص به لكن من حيث
الاحاطة والشمول لعلمه بالكليات والجزئيات فلا ينافي ذلك اطلاع الله تعالى
لبعض خواصه على كثير من المغيبات حتى من الخمس التي قال فيهن صلى الله عليه وسلم
في خمس لا يعلمهن الا الله تعالى لانها جزئيات معدودة لا غير وانكار المعتزلة
لذلك مكابرة فقد وقع للانبياء عليهم الصلاة والسلام والاولياء من ذلك ما لا
يمكن عده لا سيما ما وقع لنبينا صلى الله عليه وسلم وسياتي بسط جملة مما

اخبر

لعله يتجلى بها المعلوم كما في الاصول

اخبر به صلى الله عليه وسلم من المغيبات في شرح قوله وكما اخرج خبأ له المخبوء خباء
وجملة مما يتعلق بانكار المعتزلة او اخر الكتاب **ومنها** اي العلوم بمعنى المعلومات
وهو متعلق بالاسما **لآدم** ابي البشر صلى الله عليه وسلم واصله أأدم لكنهم ابدلوا
الثانية تخفيفا وجعلوها في التصغير واوا لبدلها من الادمة بالسكون
او الفتح او من اديم الارض كما صح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وورد عن علي
وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما وادبم الارض ظاهر وجهها والادمة السمرة
وهو مراد من قال لون يقارب السواد فال يشبه التراب واستشكل بما ورد
من براعة جماله وان يوسف صلى الله عليه وسلم كان على الثلث من جماله
وقد يجاب بان الجمال لا ينافي السمرة لانها بين البياض والحمرة قيل اشتقاقه
مما ذكر يؤيد القول بانه عربي وبه صرح الجواليقي وغيره ورد بان توافق اللغتين
غير منكر وبانه لا دليل على ان الاشتقاق من خواص كلام العرب واجيب
بان الاصل عدم التوافق وبان الوجه ان الاشتقاق خاص بكلام العرب فقد
اطبقوا على ان التفرقة بين اللفظ العربي والعجمي بصحة الاشتقاق وصح خبر
ان آدم كان يتكلم بكل لسان ولكن الغالب انه كان يتكلم بالسرياني **الاسما** مبتدا
مؤخر جمع اسم وهو هنا ما دل على معنى فيشمل الفعل والحرف ايضا واحتاج الناظم
الى هذا التفصيل مع العلم به مما قبله لان آدم ميزه الله على الملايكة بالعلوم
التي علمها له وكانت سببا لامرهم بالسجود والخضوع له بعد استعلائهم عليه
بذمه ومدحهم بقوله اتجعل فيها من يفسد الخ فربما يتوهم ان هذه المرتبة
الباهرة لم تحصل لنبينا صلى الله عليه وسلم اذ قد يوجد في المفضول ما ليس
في الفاضل فرد ذلك التوهم ببيان ان آدم عليه الصلاة والسلام لم تحصل
له من العلوم الا مجرد العلم باسمايها وان الحاصل لنبينا صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University